

Distr.: General
3 August 2009
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الرابعة والستون

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والستون
البند ١٠٨ من جدول الأعمال المؤقت*
تقرير الأمين العام عن صندوق بناء السلام

صندوق بناء السلام تقرير الأمين العام

موجز

يقدم هذا التقرير عملاً بقرار الجمعية العامة ٦٣/٢٨٢، ويغطي أنشطة صندوق بناء السلام في الفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٨ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٩. وفي ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٩، بلغت قيمة حافظة الصندوق ٣١٢,٩ مليون دولار، بودائع مجموعها ٣٠٩,٦ ملايين دولار وردت من قاعدة عريضة من ٤٥ جهة مانحة. ويعمل الصندوق حالياً في ١٢ بلداً، حيث يساهم بشكل مباشر في بناء أسس السلام في البلدان الخارجة من نزاعات، أو يساعد بلدان مرحلة ما بعد النزاع على منع الانتكاس إلى النزاع.

ويؤكد ما قدمته المؤسسات المستفيدة مؤخراً من تقييمات وتقارير للأداء تحقيق نتائج ملحوظة مبكرة خلال السنتين الأوليين لعمل الصندوق، وتمتع الصندوق بإمكانية تلبية احتياج فريد في مجال بناء السلام. وحددت التقييمات أيضاً عدداً من التحديات الإدارية والتشغيلية التي تجري مواجهتها من خلال تنقيح لاختصاصات الصندوق من جانب، ومن خلال التحسينات الإدارية التي وضعها مكتب دعم بناء السلام من جانب آخر. وأقرت الجمعية العامة في ١٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٩ الاختصاصات المنقحة، التي تمنح زحماً لتنقيح واسع النطاق للمبادئ التوجيهية التشغيلية والإجرائية للصندوق.

* A/64/150.



المحتويات

الصفحة

أولا -	مقدمة	٣
ثانيا -	إدارة الصندوق واستخدامه	٣
ألف -	الودائع والمخصصات والموافقات والاستخدام	٣
باء -	تعبئة التمويل من أجل بناء السلام	٧
ثالثا -	الإنجازات حسب القطر ومجال الأولوية	٨
ألف -	التقارير المرحلية القطرية	٨
باء -	النتائج الرئيسية التي تم التوصل إليها في المجالات الأربعة ذات الأولوية للصندوق	١٤
جيم -	الدروس المستفادة	١٩
رابعا -	تحسين قابلية صندوق بناء السلام للاستجابة والفعالية	٢١
ألف -	عمليات التقييم الخارجية	٢١
باء -	تنقيح الاختصاصات	٢١
جيم -	الإصلاحات الهيكلية والإدارية	٢٢
دال -	التركيز على النتائج والتعلم من الميدان	٢٢
خامسا -	إدارة الصندوق والرقابة عليه	٢٣
سادسا -	إقامة الشراكات والتعاون مع الصناديق الأخرى	٢٤
سابعا -	الاستنتاجات والطريق إلى المستقبل	٢٥

المرفقات

الأول -	صندوق بناء السلام: المجموع التراكمي للتبرعات والالتزامات والودائع في ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٩	٢٧
الثاني -	مشاريع صندوق بناء السلام المعتمدة في الفترة ٢٠٠٨/٢٠٠٩	٢٩

أولا - مقدمة

١ - يقدّم هذا التقرير عملاً بقرار الجمعية العامة ٢٨٢/٦٣، الذي طلبت فيه الجمعية إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً سنوياً عن عمل صندوق بناء السلام وأنشطته. ويغطي الصندوق الفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٨ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٩، ويورد النقاط الرئيسية للتقرير المرحلي السنوي الموحد الذي يعدّه الوكيل الإداري للصندوق، وهو مكتب الصناديق الاستثمارية المتعددة المانحين التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ويقدم التقرير آراء تتعلق بإدارة الصندوق واستخدامه، ولحّة عامة عن نطاق الأنشطة والنتائج الرئيسية حتى تاريخه. ويرد وصف للجهود الرامية إلى إيجاد سبل لتحسين كفاءة الصندوق وفعاليته إلى جانب ما ينشأ من الدروس والتوصيات.

٢ - ويستقي التقرير معلوماته من التقييمات والاستعراضات، ولا سيما الاستنتاجات والتوصيات التي خلص إليها تقييم مستقل أجراه مكتب خدمات الرقابة الداخلية خلال النصف الثاني من عام ٢٠٠٨ وأبرز ما يتعلق بتشغيل الصندوق من نجاحات وتحديات. وفي هذا الصدد، يبين التقرير كيفية مواجهة مكتب دعم بناء السلام التحديات الناشئة من خلال رد إدارته على التقييم، حيث يعمل في تعاون وثيق مع غيره من شركاء الأمم المتحدة وأصحاب المصلحة.

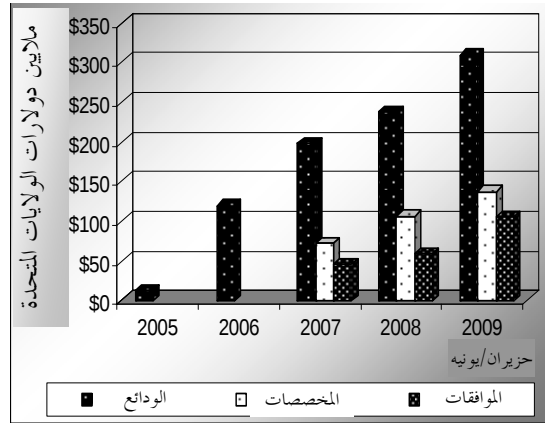
ثانياً - إدارة الصندوق واستخدامه

ألف - الودائع والمخصصات والموافقات والاستخدام

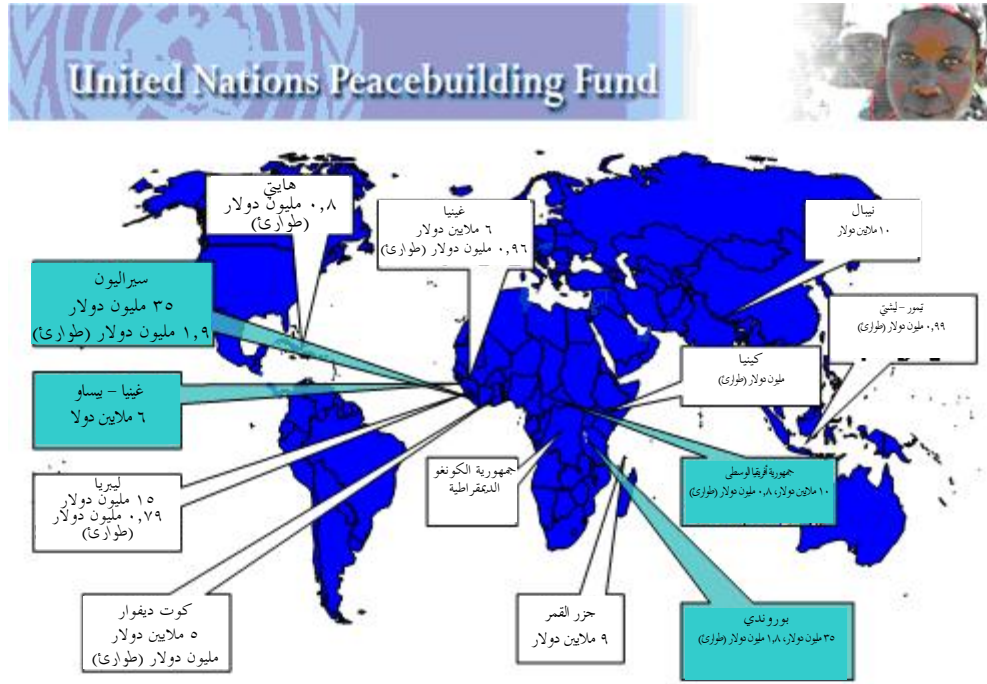
٣ - تُظهر الحالة المالية لصندوق بناء السلام منذ إنشائه وحتى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٩ نمواً قوياً (انظر الشكل الأول). وفي ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٩، بلغت قيمة حافظة الصندوق ٣١٢,٩ مليون دولار (بزيادة قدرها ٤٤ مليون دولار عن حزيران/يونيه ٢٠٠٨)، وبلغت الودائع ٣٠٩,٦ ملايين دولار (بزيادة قدرها ٧١ مليون دولار عن حزيران/يونيه ٢٠٠٨). وبوجود ٤٥ جهة مانحة، يتمتع الصندوق بقاعدة للمانحين هي من بين الأكبر مقارنة بأي صندوق استثماري متعدد المانحين تديره الأمم المتحدة (انظر المرفق الأول). وقدم ثمانية عشر بلداً أكثر من تبرع للصندوق، بما يبين التزام الجهات المانحة المستمر بدعم الصندوق وأهدافه. وأكبر عشرة مساهمين هم السويد، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والنرويج، وهولندا، واليابان، وكندا، وأيرلندا، وإسبانيا، وألمانيا، والدانمرك.

الشكل الأول

نمو محطة صندوق بناء السلام: الودائع والمخصصات والموافقات المتراكمة،
٢٠٠٥ - ٢٠٠٩ حزيران/يونيه



٤ - ومن بين أموال الصندوق المتاحة للبرامج (أي تلك الواردة في حساب الصندوق الاستثماري) مبلغ قدره ٣٠٩,٦ ملايين دولار، تُخصّص ما مجموعه ١٤١,٣ مليون دولار لدعم أنشطة بناء السلام في ١٢ بلداً، أربعة منها كانت مدرجة في جدول أعمال لجنة بناء السلام (انظر الشكل الثاني). وأعلن الأمين العام عن أهلية خمسة بلدان غير مدرجة في جدول أعمال اللجنة للحصول على دعم الصندوق، وتلقت تلك البلدان الدعم المذكور. واستفادت تسع حالات قطرية من تمويل الطوارئ في إطار الصندوق، وتلقى البعض أيضاً الدعم في إطار تمويل الخطط ذات الأولوية.



ملحوظة: البلدان المظلة هي البلدان الواردة في جدول أعمال لجنة بناء السلام.

٥ - ويشير التقرير المالي المعتمد الصادر عن مكتب الصناديق الاستثمارية المتعددة المانحين التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى أن الأموال المحولة إلى المؤسسات المستفيدة بلغ مجموعها ٨٧,٧ مليون دولار في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨؛ وبحلول حزيران/يونيه ٢٠٠٩، زاد ذلك المبلغ ليصل إلى ١١٥ مليون دولار. ومقارنة بعام ٢٠٠٧، زاد عدد المؤسسات المشاركة التابعة للأمم المتحدة في نهاية عام ٢٠٠٨ من ٦ مؤسسات إلى ١١ مؤسسة. ويبين الجدول الوارد أدناه توزيع الأموال المخصصة والمحولة في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨. وكان البرنامج الإنمائي المؤسسة المستفيدة التي حصلت على أكبر تخصيص (٦٧,٣ مليون دولار، أي ٧٧ في المائة من مجموع التمويل المتاح).

**صندوق بناء السلام: تدفقات تمويل المشاريع حسب المؤسسة المستفيدة
ومعدلات التنفيذ حسب البلد في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨**

(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)

ألف - تدفقات تمويل المشاريع حسب المؤسسة المستفيدة

تدفقات التمويل			
عدد المشاريع	التحويلات	النفقات	
٢	٤ ٦١١	١ ٢٤٩	المنظمة الدولية للهجرة
١	٤٠٠	٧٧	مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان
٣٨	٦٧ ٢٥٧	٣٨ ٧٦٧	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
١	٩٠٠	—	منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة
١	٤ ٢٠٠	٢ ٥٧٤	صندوق الأمم المتحدة للسكان
٣	٢ ٨٠٠	٩٤١	مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين
١	١٨٩	٣٠	منظمة الأمم المتحدة للطفولة
٢	٣ ٧١٨	٢ ٤٨٤	صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة
١	٩٠٠	١١٣	مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة
٢	٢ ٦٩٤	٨٧٠	مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع
٥٢	٨٧ ٦٦٩	٤٧ ١٠٥	المجموع

باء - معدلات التنفيذ (الإنجاز) حسب البلد

معدل التنفيذ (نسبة مئوية)		
١ -	البلدان المدرجة في جدول أعمال لجنة بناء السلام	
٦٤	بوروندي	
٣٩	غينيا - بيساو	
٥٣	سيراليون	
—	جمهورية أفريقيا الوسطى	
٥٧	المتوسط	
٢ -	البلدان غير المدرجة في جدول أعمال لجنة بناء السلام	
٦١	كوت ديفوار	
١٤	ليبيريا	
—	نيبال	
—	غينيا	
—	جزر القمر	

معدل التنفيذ (نسبة مئوية)	
المتوسط	٣٧
٣ - مشاريع الطوارئ (٥٢ مشروعا)	٤٣
النسبة عموما	٥٤

٦ - وتبين نفقات المشاريع لكل مؤسسة من المؤسسات المستفيدة التابعة للأمم المتحدة، المبلغ عنها وفقا للفئات التي اتفقت عليها مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية (<http://www.undg.org/docs/9442>)، أن معدلات التنفيذ متأخرة عن التوقعات، وتؤكد الشواغل التي أثارها أصحاب المصلحة الرئيسيون في الصندوق. أما معدلات التنفيذ، المحددة بالإنفاق كنسبة من مجموع المبلغ المحول حسب البلد، فتبين صعوبة استخدام الصندوق في ظروف ما بعد انتهاء النزاع المقترنة بضعف القدرات على الصعيد المحلي، وأثر العمليات المطولة للتدقيق في المشاريع على الصعيد القطري عقب تخصيص الأموال. وقد تكون المعدلات مضللة في بعض الحالات، مثل حالة ليبيريا، حيث لم تحصل عدة مشاريع على الموافقة إلا في النصف الثاني من عام ٢٠٠٨ حيث من غير المتوقع أن تكون معدلات تنفيذها عالية في نهاية العام.

٧ - وتُظهر تقديرات مكتب دعم بناء السلام لعام ٢٠٠٩ زيادات كبيرة في معدلات التنفيذ، ويرجع ذلك جزئيا إلى جهود الإدارة من المكتب ومن المؤسسات المستفيدة التابعة للأمم المتحدة. وثمة وعي وإدراك متزايدين بأن أداء الصندوق يجب ألا يقاس بمعدلات التنفيذ في الأجل القصير فحسب بل أيضا، وهو الأهم، بالنجاح الطويل الأجل لما يدعمه من عمليات وبناء للقدرات واتساع لنطاق الملكية الوطنية.

باء - تعبئة التمويل من أجل بناء السلام

٨ - بينما يعد الموقف التمويلي الحالي للصندوق قويا، فإن الأزمة المالية العالمية سيكون لها بلا شك أثر سلبي على تمويل بناء السلام في المستقبل، وهو ما يتعين مراعاته عند برمجة مخصصات الصندوق وعند بحث المشاريع المدعومة من الصندوق عن تمويل إضافي. وبالإضافة إلى ذلك، سيتعين على مكتب دعم بناء السلام النظر مليا في مواصلة تمويل الأنشطة التي كان من المزمع أن يشرع فيها الصندوق ثم تواصلها الجهات المانحة والحكومات بعد ذلك. فال مؤشرات الأولية تنبئ بأن جمع الأموال أصبح أكثر صعوبة.

٩ - وأشارت التقييمات كذلك إلى أن الصندوق لم يُظهر بعد قيمته التحفيزية من ناحية جذب موارد إضافية. وبينما تمكن عدد من الأنشطة من جذب تمويل إضافي من الجهات

المانحة أو الحكومات (انظر الفقرة ٢٦)، سيتعين وقف بعض المبادرات البالغة الأهمية بسبب انعدام التمويل الإضافي. وهناك إدراك الآن لأهمية وضع استراتيجيات للتمويل والشراكة في تصميم المشاريع وجعل ذلك شرطاً للموافقة على التمويل، ويجري تناول ذلك بدعم من اللجان التوجيهية المشتركة ولجنة بناء السلام.

١٠ - وفي هذا الخصوص، يعتزم مكتب دعم بناء السلام التعاون بشكل أوثق مع أدوات التمويل الأخرى ذات الصلة مثل أداة الاتحاد الأوروبي لتحقيق الاستقرار، وصندوق البنك الدولي لبناء الدولة والسلام، والصندوق الاستئماني المواضيعي للإنعاش ومنع الأزمات التابع للبرنامج الإنمائي، من أجل استكشاف فرص التمويل المشترك أو التمويل لأغراض المتابعة.

١١ - ومن بين الميزات التي ينفرد بها صندوق بناء السلام قدرته على تمويل أنشطة بالغة الأهمية في مجال إصلاح قطاع الأمن، وهو قطاع يفتقر عادة إلى التمويل. وبينما ارتبط ٨٦ في المائة من موارد الصندوق المخصصة للأنشطة في عامي ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨ بالمساعدة الإنمائية الرسمية، أنفقت الـ ١٤ في المائة غير المدرجة في إطار المساعدة الإنمائية الرسمية في دعم تدريب الأفراد العسكريين في مجال حقوق الإنسان، وتوفير المعدات، وتحسين الإيواء، بهدف رفع الحالة المعنوية وتحسين العلاقات مع المدنيين.

ثالثاً - الإنجازات حسب القطر ومجال الأولوية

ألف - التقارير المرحلية القطرية

البلدان المعروضة على لجنة بناء السلام (النافذة الأولى)

بوروندي

١٢ - دخلت عملية بناء السلام في بوروندي مرحلة جديدة بالجهود التي يبذلها البلد للخروج من حرب أهلية طويلة، وذلك إثر اتفاق ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ الذي سهل تحويل حزب تحرير شعب الهوتو - وقوات التحرير الوطنية إلى حزب سياسي. وأدى توليد الدفع السياسي المؤدي إلى التسريح ونزع السلاح وإعادة الإدماج بشكل فعال لهذه الجماعة المسلحة الأخيرة في بوروندي إلى تخصيص مساعدة إضافية من صندوق بناء السلام، قدمها في الوقت المناسب مكتب دعم بناء السلام. ومن أصل ١٨ مشروعاً معتمداً، تم إنجاز ٤ مشاريع، أما الباقي فيتوقع إغلاقها في نهاية كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، وذلك باستثناء مشروع واحد بدأ مؤخراً يتعلق بإعادة الإدماج الاجتماعي - الاقتصادي وإنعاش المجتمعات السكانية المتأثرة بالحرب في ثلاث مقاطعات. وخلال الأشهر الـ ١٢ الأخيرة تحسن التنفيذ وبلغ معدل الأداء ٧٥ في المائة من ميزانية إجمالية قدرها ٣٥ مليون دولار في نهاية النصف

الأول من عام ٢٠٠٩. كما أن أوجه التحسين في القدرة على الرصد والتقييم خلال عام ٢٠٠٩ مكنت كلا من اللجنة التوجيهية والوكالات التنفيذية من القيام بتعقب التقدم في المشاريع بشكل أكثر قوة. وبدأت بعض مبادرات بناء السلام التي تجمع بين مشاريع الصندوق ووسائل أخرى للتدخل تحقق بعض النتائج الملموسة في مجالات إدارة الشؤون الإدارية والسياسية، والعدالة وحقوق الإنسان، ومكافحة الفساد، وإصلاح القطاع الأمني، وتمكين المرأة، والمجتمع المدني. ومن المتوقع أن تساعد عملية الحوار الوطني الجارية في استعادة الثقة الاجتماعية بعد عقود من العنف.

١٣ - وقد أفرج مكتب دعم بناء السلام بسرعة عن تمويل إضافي طارئ من أجل تسريح وإعادة تأهيل مقاتلي قوات التحرير الوطنية في بوروندي، مما أسفر عن تسجيل أكثر من ٥٠٠٠ راشد من أصل ١١٠٠٠ من المرتبطين بقوات التحرير الوطنية، وتم تزويدهم بمجموعات مواد العودة، ودُفع لهم القسط الأول من مساعدة العودة، ومن ثم نقلوا إلى مجتمعاتهم الأصلية. كما أدى الدعم من الصندوق إلى استكمال الجهود الأخرى التي مكنت من استيعاب حوالي ٣٥٠٠ عنصر من عناصر قوات التحرير الوطنية في الجيش والشرطة.

جمهورية أفريقيا الوسطى

١٤ - ما برح بناء السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى يواجه تحديات في: البناء على الزخم الناجم عن الحوار السياسي الوطني في أواخر عام ٢٠٠٨، مما في ذلك تشكيل حكومة عريضة القاعدة وإنشاء لجنة توجيهية للتسريح ونزع السلاح وإعادة الإدماج وذلك بقصد تدعيم الزخم نحو السلام؛ وفي التغلب على التهديدات التي تشكلها حوادث العنف المتفرقة التي ارتكبتها المتمردين في الشمال. وفي انتظار البدء في أنشطة التسريح، أحرز تقدم في الأعمال التحضيرية الهامة كما قدمت قوائم مؤقتة بأسماء المقاتلين السابقين المحتملين إلى الأمم المتحدة. وقد استخدم تمويل مبدئي قدره ٤ ملايين دولار (أي ٤٠ في المائة من حافطة الصندوق) لبدء هذه العملية، في حين وُجّهت نداءات إضافية إلى المجتمع الدولي الأوسع نطاقاً من أجل زيادة الدعم لعمليات التسريح ونزع السلاح وإعادة التأهيل، الذي يعد شرطاً مسبقاً هاماً بالنسبة لتحسين الأمن وإجراء انتخابات سلمية. وقد مُوِّلت خطة الأولويات ١١ مشروعاً في المجالات التالية: (أ) دعم عملية التسريح وإعادة الإدماج (٦٠ في المائة من الحافطة الإجمالية)؛ (ب) والحكم وسيادة القانون لدعم حقوق الإنسان والشبكات النسائية بشكل رئيسي (١٤ في المائة)؛ (ج) وإنعاش المجتمعات المتأثرة بالتراجع (٢٦ في المائة). وقد أنجز العمل بشأن إطار الأمم المتحدة الاستراتيجي المتكامل في أيار/مايو ٢٠٠٩، مما مكن من بدء مناقشات من أجل رصد الشريحة الثانية في إطار الصندوق.

غينيا - بيساو

١٥ - اتصفت الفترة المستعرضة بتوتر سياسي وعسكري كبير في غينيا - بيساو. فالحالة السياسية السائدة كان لها أثر سلبي على جهود بناء السلام. وكنتيحة لذلك، فقد أصيبت ثلاثة مشاريع جارية لصندوق بناء السلام بالخلل. ورغم تلك الأحداث، فإن اجتماعات المجموعة المحددة القطر بشأن غينيا - بيساو التابعة للجنة بناء السلام إلى جانب العديد من زيارات الدعم القطري التابعة للأمم المتحدة قد مكنت من الاشتراك المتواصل في مشاريع صندوق بناء السلام وتعقب النجاح المحرز فيها. وسيقدم برنامج للتدريب المهني والتوظيف التدريب لـ ٥٠٠ شاب. ولمكافحة الاتجار في المخدرات والجريمة المنظمة، قدم الصندوق الدعم لتعزيز قدرة الشرطة والأمن في السجون في آن واحد. وقد تقرر طرح العطاءات العامة من أجل ترميم ١٠ ثكنات عسكرية في تموز/يوليه ٢٠٠٩.

سيراليون

١٦ - في آذار/مارس ٢٠٠٩، شهدت سيراليون أسوأ عنف سياسي منذ نهاية الحرب الأهلية في عام ٢٠٠٢. فالحوار المشترك بين الأحزاب الذي قام بتسييره مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في سيراليون دفع بالحزبين الرئيسيين إلى طاولة المفاوضات حيث دونت الاتفاقات الناجمة عن ذلك في بيان مشترك. ويشتمل الطلب السريع لأموال الطوارئ على ما يلي: (أ) إنشاء لجنة تحقيق للتحقيق في ادعاءات العنف الجنسي خلال الاضطرابات؛ (ب) إصلاح المكاتب المتضررة التابعة لأحد الحزبين السياسيين. ولدعم البيان المشترك، أعد مكتب الأمم المتحدة المتكامل في سيراليون مشروعين يمولان من مرفق الطوارئ في الصندوق وأقرهما مكتب دعم بناء السلام في أيار/مايو ٢٠٠٩. والهدف من هذه العمليات هو تحسين سيطرة الشرطة وتقنيات مكافحة الشغب، وتعزيز الحوار والمصالحة السياسيين الوطنيين. وقد تحسن أداء المشاريع بشكل إجمالي بصورة مطردة خلال العام الماضي. ومن النتائج البارزة التي تحققت تحسن التوعية التي تقوم بها اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان، وزيادة الوعي بالقانون الذي سُن مؤخرًا المتعلق بحقوق الطفل والمسائل الجنسانية، وانخفاض حاد في عدد المتبقين من المحتجزين المنتظرين للمحاكمة (تمت تصفية ٩٠ في المائة من أصل ٦٠٠ حالة). وبناء على طلب الحكومة، واتباعاً لتأييد أصحاب المصلحة على المستوى القطري ولجنة بناء السلام، تم تنقيح خطة الأولويات في آب/أغسطس ٢٠٠٨ بقصد تدارك نقص الطاقة البالغ الحساسية في البلد. ولتقييم وتوجيه تنفيذ أنشطة الصندوق في البلد بشكل أفضل، أجرى خبراء استشاريون مستقلون استعراض منتصف المدة في نيسان/أبريل ٢٠٠٩، مما قدم فرصة للحكومة والأمم المتحدة والمجتمع المدني من أجل تحسين الأداء قبل سلسلة الموافقات النهائية.

وبالإضافة إلى تحديد أوجه التحسين الضرورية لإيجاد رؤية مشتركة بين الأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي فقد أبرز التقييم الحاجة إلى قدر أكبر من الدعوة والإدارة الفعالة لتوقعات الأطراف المعنية بشأن المشاريع التي يدعمها الصندوق.

البلدان التي أعلن الأمين العام أنها مؤهلة للتمويل (النافذة الثانية)

جزر القمر

١٧ - التزام جزر القمر ببناء السلام تبين في آذار/مارس ٢٠٠٩ "بالحوار المشترك بين الأطراف في جزر القمر"، وذلك قبل البدء في العمل بخطة الأولويات التي يدعمها الصندوق (والتي تبلغ حافظتها ٩ ملايين دولار). والمرحلة الأولى من الحوار ولدت بعض التوافق في الآراء بشأن الحكم، وعمل مؤسسات الدولة، وإدخال الانسجام على الولايات الرئاسية، وترشيح الجدول الزمني للانتخابات. لكنها كشفت أيضا عن خلافات عميقة تتعلق بالجوانب المتصلة بالإجراءات الواجب اتباعها لتنفيذ الإصلاحات الضرورية. وقد كرس فريق الأمم المتحدة القطري اهتمامه لبناء الهياكل والقدرات من أجل القدرة على دعم التنفيذ المشترك والمؤسسات الوطنية الضرورية من أجل التنفيذ السريع الفعال الشفاف. وقد أنشأت الحكومة، من ناحيتها، لجنة التضامن الوطني لتوجيه عملية بناء السلام. وحددت خطة الأولويات أربعة مجالات للتدخل ذات أولوية، يجري ترجمتها حاليا إلى مشاريع محددة من قبل منظمات الأمم المتحدة المستفيدة إلى جانب نظيراتها الوطنية. ومن هذه المشاريع، مشروع لتعزيز بناء السلام على الصعيد الوطني وقد تمت الموافقة فعلا على قدرات إدارة المشروع.

كوت ديفوار

١٨ - في حين أن المناخ الأمني والسياسي في كوت ديفوار ما برح مستقرا وهادئا نسبيا، فإن الحالة السياسية ما برحت هشة نوعا ما، وبخاصة وأن الانتخابات قد أرجئت مرة أخرى إلى أواخر عام ٢٠٠٩. وكان الصندوق يقدم الدعم من خلال خطة الأولويات التي تبلغ مخصصاتها ٥ ملايين دولار، بما في هذا تقديم الدعم لتسهيل "الحوار المباشر المشترك بين الأطراف في كوت ديفوار" (متابعة التمويل في حالات الطوارئ) ضمن إطار اتفاق أوغادوغو السياسي، والمساعدة في عملية الألف مشروع صغير، وهو برنامج لعوائد السلام السريعة لدعم إعادة دمج وتأهيل المحاربين السابقين، والأعضاء السابقين في الميليشيات، والشباب المعرضين للأخطار في الفترة الانتقالية الواقعة بين توقيع الاتفاق وإجراء الانتخابات الوشيكة. وحتى حزيران/يونيه ٢٠٠٩، تم صرف ٧٠ في المائة على الأقل من المخصصات

لدعم ما مجموعه ٤٠٧ ٣ مشتركين، بما في ذلك النساء بشكل متزايد (١٨,٣ في المائة) وأفراد المجتمعات المحلية المتأثرة بالتراع، وفيما يلي توزيع لذاك المجموع: ١٠٩٩ مقاتلا سابقا، و ٧٥٧ عضوا سابقا في الميليشيات، و ٨٤٧ شابا معرضا للخطر، و ٧٠٤ من أفراد المجتمعات المحلية. والخطط جارية لتقييم هذا المشروع واستكشاف الطرق لتعزيز استدامة هذه المبادرات وتحديد التمويل من أجل المتابعة. وما برحت ديمومة هذه الجهود تشكل تحديا رئيسيا.

جمهورية الكونغو الديمقراطية

١٩ - أعلن الأمين العام جمهورية الكونغو الديمقراطية مؤهلة لتلقي التمويل من صندوق بناء السلام في ١٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٩. وكانت مبررات هذه الأهلية الحالة السائدة في الجزء الشرقي من البلاد حيث ما برحت تسود عناصر عدم الأمن والضعف، لكن فرصا كبيرة من أجل سلام دائم موجودة أيضا، وبشكل رئيسي بتوقيع الموائيق والاتفاقات بين الحكومة من جهة والجماعات المسلحة من جهة أخرى. وفي إطار الدعم المقدم من الأمم المتحدة لمساعدة البلد على الاحتفاظ بهذا الدفع الإيجابي، سيقوم مكتب دعم بناء السلام بالعمل مع الشركاء على المستوى القطري من أجل تحديد مجالات الدعم ذات الأولوية بشكل مشترك.

غينيا

٢٠ - بلغ عدم الاستقرار السياسي في غينيا ذروته في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ وذلك إثر وفاة رئيس الجمهورية وما تلاه من استيلاء المجلس العسكري على السلطة. وقد صادف هذا التطور إنحاز خطة الأولويات لصندوق بناء السلام، التي أُرجئت إلى حين يقوم فريق الأمم المتحدة القطري بإعادة تقييم الموقف وأولويات بناء السلام الناشئة. وقد أقرت خطة الأولويات في شباط/فبراير ٢٠٠٩ بحافطة تمويل أولية حُددت بمبلغ ٦ ملايين دولار، وترمي إلى ضمان الحوار الوطني المستدام والمنفتح، ودعم تعزيز حقوق الإنسان، والتثقيف المدني، وإصلاح القطاع الأمني، وتعزيز مشاركة النساء والشباب في منع التراع وبناء السلام. وقد أوفدت إلى غينيا بعثة البدء في حزيران/يونيه ٢٠٠٩ والتي ضمت مكتب دعم بناء السلام، وإدارة الشؤون السياسية، ومكتب منع الأزمات والتعافي منها التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والتي أوصت بالموافقة على المشروعات على وجه الاستعجال لضمان أن تسهم بشكل إيجابي في عملية الانتقال إلى الأعمال التحضيرية للانتخابات التشريعية والرئاسية المقررة في أواخر عام ٢٠٠٩.

ليبيريا

٢١ - وحتى أيار/مايو ٢٠٠٩، تم إقرار ما مجموعه ٢٠ مشروعاً من مشاريع صندوق بناء السلام في ليبيريا، وهذا ما رصد بالكامل الحافطة المخصصة البالغة ١٥ مليون دولار. وتم بشكل مستقل تقييم المشروع الرائد الممول من نافذة التمويل في حالات الطوارئ، من أجل نهج المصالحة البديلة في مقاطعة نمبا، وذلك في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨، مع نتائج إيجابية مكنت من الشروع في البرنامج الرائد على المستوى الوطني. وليبيريا هي أول بلد مستفيد من صندوق بناء السلام ينشئ مكتباً وطنياً مكرساً لبناء السلام. والقصد من هذا المكتب الموجود في وزارة الشؤون الداخلية، هو بناء حس وطني بالتزاع وقدرة على بناء السلام وكذلك الاضطلاع بمهمة تنسيق وإدارة أنشطة الصندوق في البلد. ويركز جدول أعمال المكتب على التدريب في مجال الإحساس بالتزاع، وتعزيز شبكات بناء السلام المجتمعية، وتدعيم الرصد والتقييم الموجهين نحو النتائج. ومن الأنشطة الأخرى التي يدعمها الصندوق والتي تشق طريقاً جديداً: سفراء السلام الشباب، ونهج توموتو الشامل لتزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، والشاركة مع وزارة العدل لإنشاء وحدة لمكافحة العنف القائم على أساس جنساني لكي تعالج بشكل رئيسي وحاسم إساءة معاملة المرأة، التي بدأت خلال فترة التزاع وما برحت مستمرة في فترة ما بعد التزاع مع إفلات مرتكبيها من العقاب.

نيبال

٢٢ - أقر مكتب دعم بناء السلام خطة الأولويات لصندوق بناء السلام من أجل نيبال ورصد لها مبلغ ١٠ ملايين دولار في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨. وتوزع الموارد من خلال صندوق الأمم المتحدة للسلام في نيبال وقد ساعدت على حفز تمويل إضافي من أجل بناء السلام. وتم إقرار المشاريع في إطار ثلاثة مجالات للأولوية لدى الصندوق: تعزيز قدرة الدولة على حفظ السلام، وإنعاش المجتمعات المحلية، ومنع التزاعات والمصالحة. ومكنت المساعدة المقدمة في إطار الصندوق فريق الأمم المتحدة القطري من التركيز بدرجة أكبر على الأبعاد الهيكلية الرئيسية للتزاع، مثل إيجاد فرص عمل جديدة من أجل أعداد كبيرة من السكان الشباب الذين يعانون من الضعف السياسي.

التمويل في حالات الطوارئ (النافذة الثالثة)

٢٣ - بموجب صلاحيات الصندوق المبدئية، يقدم التمويل في حالات الطوارئ من أجل ٩ مشاريع فردية تقل قيمتها كل منها عن مليون دولار. وقد أثبت هذا المرفق أنه أداة مرنة متجاربة تمكن الأمين العام من الاستجابة بسرعة للتهديدات الوشيكة الموجهة للسلام، في

ذات الوقت الذي يبين فيه قدرة الصندوق على المجازفة. بيد أن جميع المشاريع الطارئة تقريبا عانت من تأخر في التنفيذ بسبب الظروف المحلية التي أثرت في سرعة الإنجاز. وقد وردت طلبات تمديد المشاريع أو طلبات التمويل الإضافي من كوت ديفوار (إذ يتطلب تسهيل الحوار السياسي مساعدة إضافية وذلك إثر تأجيل الانتخابات)، وجمهورية أفريقيا الوسطى (عما في ذلك الحوار السياسي الذي تطلب تمويلا إضافيا لاختتام العملية)، وهاييتي (حيث تأخرت الإصلاحات الأمنية بسبب التنقل الوشيك للمجتمعات المتأثرة)، وكينيا (حيث تطلبت المصالحة المجتمعية المحلية وقتا وموارد إضافية للإسراع في العملية) وبوروندي (حيث تطلب الحوار السياسي تمويلا إضافيا لتلبية متطلبات اتفاق كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨).

٢٤ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، تم إقرار أربعة مشاريع جديدة طارئة، وذلك من أجل بوروندي، (مشروع واحد)، وسيراليون (٢) وتيمور - ليشتي (١).

باء - النتائج الرئيسية التي تم التوصل إليها في المجالات الأربعة ذات الأولوية للصندوق

٢٥ - في الفترة الواقعة بين تموز/يوليه ٢٠٠٨ وحزيران/يونيه ٢٠٠٩، تم إقرار ثلاث خطط إضافية ذات أولوية و ٤٠ مشروعا جديدا، فبلغ بذلك عدد البلدان المتلقية للدعم من صندوق بناء السلام ١٢ بلدا، تضم ٨٩ مشروعا. ومع تضاعف حافظة الصندوق، بقي توزيع المشاريع على المجالات الأربعة ذات الأولوية المحددة في صلاحيات الصندوق المنقحة (A/63/818، المرفق) على حاله إلى حد كبير. ورصد مبلغ نسبته ٣٥ في المائة لدعم تنفيذ اتفاقات السلام، و ٣٣ في المائة لتعزيز التعايش وحل النزاعات بالطرق السلمية، و ١٥ في المائة للإنعاش الاقتصادي المبكر وعائدات السلام، و ١٨ في المائة لإعادة بناء البنية التحتية والقدرة التقنية.

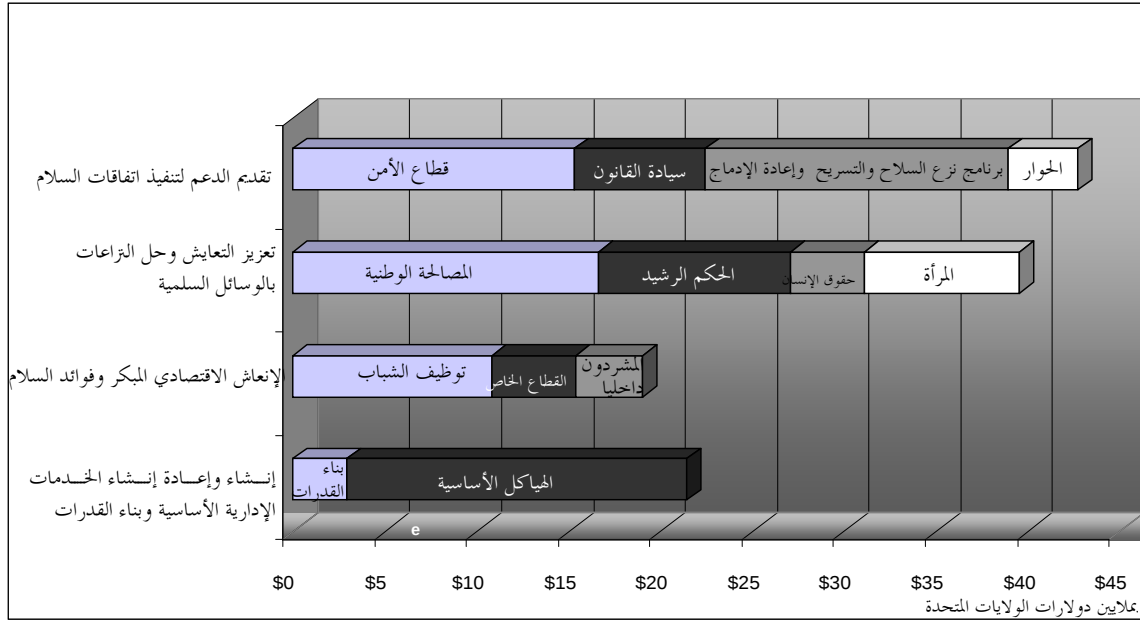
٢٦ - وحتى حزيران/يونيه ٢٠٠٩، كان قد أُنجز ١٢ مشروعا وبدأ العمل في ٢٦ مشروعا جديدا في الأشهر الأربعة السابقة. وقد اكتشفت محاولة مبدئية لتقييم الأثر الحفزي للصندوق، استنادا إلى تقارير المنظمات المستفيدة حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، وكشفت النقاب عن أن ٢١ مشروعا من أصل ٥١ مشروعا في حافظة الصندوق الإجمالية قد أبلغت عن تعبئة موارد إضافية يبلغ مجموعها ٢١ مليون دولار، أي ما يعادل ٢٤ في المائة من ميزانية الصندوق الإجمالية المعتمدة في ذاك الحين.

٢٧ - وقد حدد التحليل الموجه نحو النتائج لعشر خطط ذات أولوية و ٨٩ مشروعا معتمدا ١٣ نتيجة تبين النتائج المقصودة لكل مجال من المجالات الأربعة ذات الأولوية

للصندوق. ويقدم في هذا الفرع استعراض للنتائج الرئيسية التي تحققت في الفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩، يبرز الاتجاهات والتحديات الجديدة المصادفة (انظر الشكل الثالث).

الشكل الثالث

ميزانية الصندوق المعتمدة للمشاريع بحسب مجالات الأولوية والنتائج



١ - تقديم الدعم لتنفيذ اتفاقات السلام

٢٨ - يتمثل الهدف من الصندوق إلى حد كبير في استخدامه في الفترات التي تعقب وقوع نزاعات، عندما تلوح في الأفق بوادر انتكاسة خطيرة تؤدي إلى معاودة اندلاع نزاع عنيف. ويؤجّه ثلث موارد الصندوق إلى الدعم على الصعيد القطري لتنفيذ اتفاقات السلام، ويشمل ذلك الأولويات الفورية المتمثلة في تعزيز الأمن وسيادة القانون. وثبت أن الحوار السياسي الرامي إلى استمرار التقدم المحرز في الاتفاقات جانب هام يمكن للصندوق أن يدعمه، بالإضافة إلى المدخلات الأولية المتعلقة ببرامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج الشاملة للمساعدة على إعادة إدماج المقاتلين السابقين بطريقة فعالة.

٢٩ - وقد استُكمل العمل في ما مجموعه تسعة مشاريع تتعلق بإصلاح قطاع الأمن (بتمويل قدره ١٥ مليون دولار) أو لا يزال العمل جار فيها، التي ركزت إلى درجة كبيرة على جدول أعمال لجنة بناء السلام في البلدان التي يدعمها الصندوق، بالإضافة إلى

٨ مشاريع ترمي إلى إعادة إدماج المقاتلين السابقين (١٦ مليون دولار). وتتزايد مشاركة الصندوق في مجالي سيادة القانون ونزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج بقوة بعد أن أُعتمد على أنهما مجالان من المجالات المواضيعية ذات الأولوية في معظم البلدان التي يدعمها الصندوق. ويعد تعزيز سلطة قضائية مستقلة تتمتع بنظام إجراءات قانونية فعالة للتقليل من تراكم القضايا في المحاكم ومن فترات الاحتجاز قبل المحاكمة، مجالاً آخر من المجالات ذات الأولوية، حيث توجد ٦ مشاريع تبلغ قيمتها ٧ ملايين دولار. وفي كوت ديفوار، يشمل برنامج قطري متواضع لصندوق بناء السلام بقيمة ٥ ملايين دولار عنصر دعم لتيسير إجراء حوار سياسي بمشاركة طرف ثالث؛ وتدعم هذا الحوار السياسي أيضاً ثلاثة منح في حالات الطوارئ مقدمة من الصندوق.

٣٠ - وقد أفادت منظمات الأمم المتحدة المستفيدة أنه على الرغم من تعزيز قدرات قطاعي الأمن والعدالة إلى درجة كبيرة في عام ٢٠٠٨، فقد حدث أيضاً تأخير في تنفيذ المشاريع بسبب ظروف مؤسسية وأمنية لم يكن بالإمكان التنبؤ بها في غالب الأحيان. والمثال على ذلك ما حدث في بوروندي عندما اندلعت مواجهات عنيفة مع القوات المسلحة في عام ٢٠٠٨. ولم تحل المشكلة إلا بعد أن تم التوصل إلى اتفاق بشأن نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في وقت لاحق من ذلك العام. وشملت التحديات الأخرى التي تم تحديدها عدم توفر أعداد كافية من العاملين في المشروع، والتأخر في الإيفاء بالمعايير القانونية الدولية في مرحلة ما بعد النزاع وفي التنفيذ بسبب الانتخابات الوطنية.

٢ - تعزيز التعايش وحل النزاعات بالوسائل السلمية

٣١ - للحيلولة دون العودة إلى اندلاع النزاعات، يجب أن يتطرق تصميم برنامج بناء السلام إلى أسباب اندلاع النزاعات، بالإضافة إلى التغيرات التي تطرأ على علاقات القوة بعد فترات النزاع مباشرة. وتسهم قرابة ٥٠ في المائة من المشاريع التي يدعمها الصندوق في بناء القدرات الوطنية والمحلية لتحسين فهم الأسباب الجذرية والدوافع التي أدت إلى وقوع النزاع، وتحديد السبل لتعزيز التعايش السلمي.

٣٢ - وركز ما مجموعه ١٧ مشروعاً على المصالحة الوطنية، بلغت قيمتها ١٧,٩ مليون دولار. وحدد استعراض للصندوق بتكليف من الجهات المانحة الرئيسية الخمسة في عام ٢٠٠٩، أنه لم يتم تمويل هذا المجال الرئيسي بشكل كافٍ في إطار بناء السلام (www.unpbf.org/docs/PBF-Review.pdf). وتشمل النهج الشائعة إنشاء لجان لتسوية المنازعات على الأرض، وإجراء دورات تدريبية على التثقيف في مجال السلام والوساطة والحوار، وتقديم الدعم إلى وسائل الإعلام المستقلة وإلى لجان تقصي الحقائق والمصالحة.

وركز ثلاثة عشر مشروعاً بشأن الحوكمة (١١,٣ مليون دولار) على تحسين القيادة والعلاقات بين السلطات والمدنيين، وتمويل أنشطة مثل لجان وعملیات مكافحة الفساد لإجراء انتخابات حرة ونزيهة. ومن خلال تسعة مشاريع بلغت قيمتها ٨,٥ ملايين دولار، يمنح الصندوق أيضاً أولوية للتمثيل المتساوي للمرأة في عمليات السلام، وحمايتها من العنف القائم على نوع الجنس، وتقديم المساعدة النفسية والاجتماعية والاقتصادية للمرأة المتضررة من النزاعات. وارتفع عدد المشاريع التي تعالج مصاعب محددة تواجهها المرأة في البلدان التي تمر في مرحلة ما بعد النزاع ارتفاعاً كبيراً من مشروع واحد إلى ثمانية مشاريع خلال العام الماضي. ودعم الصندوق أربعة مشاريع بلغت قيمتها ٤ ملايين دولار للتوعية وحصول جميع السكان على حقوق الإنسان، وذلك من خلال إنشاء لجان وطنية لحقوق الإنسان، وتطوير الممارسات القانونية للسكان الأصليين.

٣٣ - وأكدت منظمات الأمم المتحدة المستفيدة على نجاح الدعم المقدم إلى اللجان الوطنية للانتخابات في سيراليون وغينيا - بيساو، مما أدى إلى ملء فجوة جوهرية في التمويل وأفضى إلى إجراء انتخابات اتسمت بالنظام والهدوء. ونجح مشروع مجتمعي رائد للمصالحة في مقاطعة نيمبا المضطربة في ليبيريا في وضع نموذج لتسوية النزاعات، شمل آليات لحل المنازعات على الممتلكات. وأدى نجاح هذا المشروع إلى تعزيز المصالحة وإعادة الإدماج في مرحلة ما بعد النزاع إلى طرح نهج مماثل على الصعيد الوطني. ومن بين التحديات التي تواجه هذه النهج المخاطر السياسية التي تؤثر على أداء مشاريع المصالحة والحوكمة، وضعف الإرادة السياسية، والملكية الوطنية، بالإضافة إلى الصعوبات في وضع التشريعات الوطنية، والمواقف غير المرنة التي يبديها عدد من أصحاب المصلحة الرئيسيين. وتؤكد هذه التحديات على أن بناء السلام المستدام ليس مسعى قصير الأجل.

٣ - الإنعاش الاقتصادي المبكر والفوائد الفورية الناجمة عن السلام

٣٤ - يتمثل أحد الأخطار الرئيسية التي تواجه الاستقرار في العديد من المجتمعات التي تمر بمرحلة ما بعد النزاع في الافتقار إلى توفر الفرص الاقتصادية التي تؤدي إلى انتشار نقص العمالة والبطالة إلى حد كبير، حيث يكون الشباب هم الفئة المعرضة للخطر على نحو خاص. وفي الوقت نفسه، يشكل الشباب الرصيد الأكثر قيمة في المستقبل للبلد. لذلك يدعم الصندوق ستة مشاريع ضخمة لتمكين الشباب وتوفير فرص العمل لهم بقيمة ١١ مليون دولار. وقد دعمت ثمانية مشاريع (٧ ملايين دولار) إعادة إدماج العائدين والمشردين داخليا واللاجئين، فضلاً عن إحياء الإنتاج الزراعي وتوفير الخدمات الأساسية باعتبارها من الفوائد الفورية التي يجنيها جميع السكان من السلام.

٣٥ - وتتصدر مسألة تمكين الشباب وتوفير فرص عمل لهم سُلّم الأولويات في الخطط في غينيا - بيساو وسيراليون. ويتوخى أن تستكمل المشاريع التي توفر فرص عمل قصيرة الأجل، بمبادرات توفر فرص عمل متوسطة وطويلة الأجل من قبل الحكومة والشركاء في التنمية لتدريب الشباب وتوظيفهم. غير أنه تبين أن تنفيذ هذه البرامج أمر بالغ الصعوبة بسبب القدرات المحلية المحدودة والافتقار إلى توافق سياسي بشأن الذين ينبغي أن يستفيدوا من هذه الأنشطة. كما أقرت منظمات الأمم المتحدة المستفيدة بضرورة التركيز بصورة أقوى على المسائل الجنسانية لمعالجة التفاوتات الكبيرة في معرفة القراءة والكتابة والفرص الاقتصادية.

٣٦ - وقد بدأت ستة مشاريع مؤخرًا تهدف إلى مساعدة المشردين داخليا واللاجئين على العودة إلى مجتمعاتهم المحلية وإعادة إدماجهم فيها وإنعاش الإنتاج الزراعي. وتعد هذه زيادة كبيرة على موافقتين فقط صدرتا خلال العام السابق. ويمكن استخلاص مثال جيد على ذلك من جمهورية أفريقيا الوسطى التي قررت منح أولوية للمسألة الملحة المتمثلة في إعادة دمج المقاتلين السابقين والسكان المتضررين على الاستثمارات في مجالي الأمن والإصلاح القضائي، واتخاذ قرار بإمكانية تمويل هذين المجالين الأخيرين من مخصصات الصندوق اللاحقة التي ستقدم إلى البلد.

٤ - إنشاء أو إعادة إنشاء الخدمات الإدارية الأساسية وبناء القدرات

٣٧ - دعمت ثمانية مشاريع (٢١ مليون دولار) السلطات التي تمر في مرحلة ما بعد النزاع لاستعادة الخدمات الإدارية الأساسية وتعزيز القدرات المؤسسية والتقنية ذات الصلة بسرعة لتقديم الخدمات. وشملت النتائج تحسين البنية التحتية (مثل الكهرباء والصرف الصحي وإمدادات المياه)، والمؤسسات القادرة على العمل على نحو أفضل، بما في ذلك عن طريق بناء الثكنات والمحاكم والسجون^(١).

٣٨ - وقد استُكمل حتى الآن مشروع واحد لبناء ٣٢ محكمة في الأقاليم الريفية في بوروندي. وقد أدى ذلك إلى تعزيز توفير فرص عمل في المناطق الريفية وتحسين فرص وصول السكان المحليين إلى القضاء. وبشكل عام، ارتفعت مخصصات الصندوق لبناء البنية التحتية بنسبة ٥٠ في المائة في عام ٢٠٠٨، ويعزى ذلك إلى حد كبير إلى توفير مخصصات لمرة واحدة لملاء الفجوة لمواصلة إمداد مناطق رئيسية في سيراليون بالتيار الكهربائي على

(١) ترد المشاريع التي تجمع بين بناء القدرات التقنية والبشرية والهادفة إلى تحقيق نتائج واضحة لبناء السلام في إطار مجال الأولوية الأول (الدعم من أجل تنفيذ اتفاقات السلام) أو في إطار مجال الأولوية الثاني (حل النزاعات بالوسائل السلمية).

النحو الوارد في الإطار الاستراتيجي الوطني المتكامل الذي أقرته المجموعة القطرية المخصصة التابعة للجنة بناء السلام.

جيم - الدروس المستفادة

٣٩ - عادة ما تتطلب البلدان الخارجة من النزاعات احتياجات عديدة تبدو جميعها بأنها من الأولويات. وتعرض الحكومات والشركاء إلى ضغوط من أجل تقديم فوائد السلام الفورية، في حين تكون القدرات والموارد محدودة للغاية. وهذا ما يميز إلى حد كبير البيئة التي كان يعمل فيها صندوق بناء السلام والتي لا يزال يعمل فيها. ولا تزال الدروس والخبرات الناشئة الواردة في التقرير السابق وثيقة الصلة في معظم الأحيان (A/63/218-S/2008/522). إلا أنه كان قد أُحرز تقدم خلال الفترة المشمولة بالتقرير في تحديد الاستجابات، مع استمرار الاستفادة من المزيد من الدروس، بما فيها الدروس المبينة أدناه، من التجارب الأخيرة.

٤٠ - وتعد مرحلة بدء عمل صندوق بناء السلام في بلد ما واحدة من أهم الفترات التي تتسم بكثافة اليد العاملة بالنسبة لفريق الأمم المتحدة وشركائه الوطنيين، ومع ذلك، توجد قدرات احتياطية قليلة لتلبية المتطلبات الجديدة التي تستتبعها مرحلة البدء. ولذلك، فمن الأهمية بمكان إيلاء تركيز أكبر على دعم بدء عمل الصندوق لمعالجة برامج التخطيط ووضع البرامج وقدرات التنفيذ الضعيفة. وبسبب التأخير الكبير بين الإعلان عن أهلية تقديم الدعم في إطار الصندوق والموافقة على المشاريع الأولى، تدعو الحاجة إلى تقديم دعم أكبر ومباشر من مكتب دعم بناء السلام والصندوق الاستثماري المتعدد المانحين في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مع شركاء رئيسيين مثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومكتب منع الأزمات والإنعاش، وإدارة الشؤون السياسية، وإدارة عمليات حفظ السلام، لوضع خطط بالأولويات والمشاريع الأولية. وينبغي أن يقترن ذلك مع وضع مناهج تدريبية وإقامة شراكات لتعزيز القدرات على أرض الواقع في الأشهر الأولى.

٤١ - وتحسّن التآزر بين صندوق بناء السلام ولجنة بناء السلام إلا أنه يوجد مجال لتحسين مواءمة المشاركة بين اللجنة والصندوق. ويستطيع أعضاء لجنة بناء السلام تأدية دور أكبر للمساعدة على تحديد وتعزيز المشاركة بين الجهات المانحة الثنائية والمتعددة الأطراف. ولهذا الأمر أهمية خاصة في المراحل الأخيرة من التنفيذ بهدف الإلغاء التدريجي لمشاركة الصندوق لإفساح المجال لمزيد من قواعد الموارد الهامة والمستدامة مثل الصندوق الاستثماري المتعدد المانحين على الصعيد الوطني. ويمكن كذلك الاستفادة من تأثير لجنة بناء السلام لدعم الخيارات السياسة العامة وتحديد الأولويات في الميزانيات الوطنية لصالح الإجراءات التي تعمل على توطيد دعائم السلام والمشاركة. وتؤكد اختصاصات الصندوق المنقحة على التآزر

والتعاون الأوثق في البلدان أمام اللجنة. ويمكن للنهج المبتكرة والناجحة التي يدعمها الصندوق أن توفر قدراً كبيراً من الخبرة للفريق العامل المعني بالدروس المستفادة التابع للجنة وأن تثري النقاش في البلد.

٤٢ - وثمة حاجة لإيلاء مزيد من الاهتمام للدور الهام الذي تؤديه اللجان التوجيهية المشتركة وللتأكد من أنها قادرة على أداء دورها على أكمل وجه. وتعد اللجان التوجيهية الوطنية المشتركة التي تضم أعضاء متنوعين ويشارك في رئاستها موظف أقدم من الأمم المتحدة ومسؤول حكومي كبير في البلد من السمات الأساسية للصندوق الرامية إلى تعزيز الملكية والقدرات الوطنية. ويجب تعزيز دور اللجان التوجيهية المشتركة على نحو أكبر، على سبيل المثال، في مجالات التخطيط والرصد والتقييم الموجهة نحو تحقيق النتائج.

٤٣ - ويحتاج بناء السلام على نحو سليم ومستدام إلى شراكات فعالة على جميع المستويات. ويجب بذل المزيد من الجهد لكفالة إقامة شراكة فعالة على جميع المستويات، وفي حين يبدأ ذلك على المستوى القطري، حيث تعد الشراكات بين الحكومة والمجتمع المدني، والجهات المانحة، والقطاع الخاص، والأمم المتحدة أمراً بالغ الأهمية في نجاح بناء السلام، فإنها تستغل أيضاً على الصعيد العالمي، حيث يمكن أن يؤدي تحسين التآزر بين لجنة بناء السلام وصندوق بناء السلام إلى إحداث تأثير محفز أكبر للصندوق. ويتوقف نجاح الأنشطة التي يدعمها الصندوق إلى حد كبير على حسن التعاون بين مكتب دعم بناء السلام وباقي منظومة الأمم المتحدة، وخاصة الوكالات والصناديق والبرامج التابعة لها. ومن المتوقع أن تقوم فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المنشأة مؤخراً بتوجيه وكفالة تقديم دعم واسع ومشاركة منظومة الأمم المتحدة في استعراض وتعزيز المبادئ التوجيهية للصندوق تمشياً مع صلاحياته المنقحة.

٤٤ - وتتطلب التوترات الكامنة في المفهوم الذي يقوم عليه الصندوق والطلبات والتوقعات التنافسية استراتيجية اتصالات قوية على الصعيدين الميداني والعالمي. ويجب على مكتب دعم بناء السلام أن يدير مختلف توقعات أصحاب المصلحة الرئيسيين في الصندوق على الصعيدين العالمي والوطني على نحو أفضل. وعلى الصعيد العالمي، ينبغي أن يشمل ذلك اتصالات المكتب مع الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة، وخاصة التوضيح لأصحاب المصلحة البيئة التي يعمل فيها الصندوق، وتأثير هذه البيئة على الأنشطة التي يدعمها الصندوق، وقدرة الصندوق على التنفيذ بسرعة، والقيمة المضافة للصندوق في تعزيز بناء السلام. وعلى الصعيد الوطني، يجب توضيح غرض الصندوق وأولوياته على نحو أفضل أيضاً. وتتطلب استراتيجية الاتصالات السليمة قدرة سليمة للرصد والتقييم والدروس المستفادة داخل المكتب.

رابعاً - تحسين قابلية صندوق بناء السلام للاستجابة والفعالية

ألف - عمليات التقييم الخارجية

٤٥ - تشير الدروس المستخلصة من العامين الأولين إلى أن الصندوق قد واجه مصاعب في بداية عمله، تعود بدرجة لا يستهان بها إلى المطالب السياسية بالصرف العاجل منه، وذلك قبل أن تكتمل قدراته ونظمه أو قبل أن يكون لدى المستفيدين منه فكرة واضحة عن الغرض من الصندوق. وعلى الرغم من هذا، فقد برزت معارف ودروس مستفادة هامة من الأنشطة التي قام بها الصندوق مؤخراً. ووفقاً للتقييم الذي أجراه مكتب خدمات الرقابة الداخلية والاستعراض الذي أجري في عام ٢٠٠٩ (انظر الفقرة ٣٢). فقد أحرز الصندوق تقدماً كبيراً في المساعدة على تحقيق فوائد السلام المبكر وتعزيز قدرات البلدان المستفيدة على تشجيع الحل السلمي للنزاعات والاستجابة للتهديدات التي يمكن أن تؤدي إلى معاودة النزاع. ومع ذلك، فقد أظهرت التقييمات أن الصندوق يمكن أن يعمل بشكل أفضل في عدد من المجالات، مشددة على أن ثمة حاجة لما يلي: (أ) تعزيز التركيز الاستراتيجي لما يقدمه من تمويل؛ (ب) توضيح أدوار ومسؤوليات الجهات الرئيسية صاحبة المصلحة؛ (ج) الانخراط في عمليات بدء العمل الحاسمة؛ (د) تحسين ما يقدمه من توجيه عملي؛ (هـ) تحسين تبادل الاتصالات والمعلومات؛ (و) قبول حقائق الواقع السياسي لبناء السلام وإدارة التوقعات على نحو استباقي. وبالإضافة إلى ذلك، دعت التقييمات مكتب دعم بناء السلام وشركائه لتحديد ومعالجة المصادر الرئيسية والمنهجية لحالات التأخير في تحديد مفاهيم الأنشطة الحاسمة لبناء السلام وتنفيذها. ويتفق المكتب اتفاقاً تاماً مع نقاط العمل تلك الواردة في رداً إدارته ووضع خطة عمل لمعالجتها.

باء - تنقيح الاختصاصات

٤٦ - شرع مكتب دعم بناء السلام في عام ٢٠٠٨ في تنقيح اختصاصات الصندوق وفقاً لما نص عليه تقرير الأمين العام عن الترتيبات المتعلقة بإنشاء صندوق بناء السلام (A/60/984). وشملت عملية التنقيح سلسلة من العمليات المستقلة واستفادت منها، بما فيها استعراض الدروس المستفادة من أنشطة الصندوق، والمشاورات غير الرسمية الواسعة النطاق وجلسات الإحاطة المعقودة مع الدول الأعضاء، ولجنة بناء السلام والجهات الأخرى صاحبة المصلحة. وعكس التنقيح أيضاً المقترحات الواردة في تقرير الأمين العام عن بناء السلام في المرحلة التي تعقب مباشرة انتهاء النزاع (S/2009/304-A/63/881) المتعلقة بالسبيلين اللذين يمكن من خلالهما الاستفادة من الصندوق لحفز الأولويات المبكرة وسد الفجوة بين تبرعات المانحين وصرف الأرصدة. وبناء على ما نصحت به الدول الأعضاء، فقد حولت

الاختصاصات المنقحة نوافذ هيكل الصندوق الثلاث إلى آليتين هما: (أ) مرفق الاستجابة الفورية (نافذة للطوارئ واسعة النطاق وأكثر مرونة)، (ب) مرفق بناء السلام والإنعاش (يتمجج النافذتين الأولى والثانية). ورجبت الجمعية العامة في قرارها ٢٨٢/٦٣ بالاختصاصات المنقحة، ومن ثم فتحت الطريق لتحسين أداء الصندوق عن طريق تحقيق قابلية أكبر للاستجابة التشغيلية، وزيادة الفعالية والكفاءة وتعزيز أوجه التآزر بين الصندوق ولجنة بناء السلام.

جيم - الإصلاحات الهيكلية والإدارية

٤٧ - أظهرت عمليات التقييم أيضا الحاجة إلى سلسلة من التحسينات الهيكلية والإدارية. وقد استندت استجابة إدارة مكتب دعم بناء السلام على العديد من الإجراءات الجاري تنفيذها، والتقدم المحرز فيما يتعلق بتعيين موظفين إضافيين لسد الثغرات في مجال القدرات ذات الأهمية الحيوية جنبا إلى جنب مع زيادة الشراكات مع وكالات الأمم المتحدة وإدارتها والتقسام الداخلي للمهام داخل المكتب.

٤٨ - ولقد شكّلت فرقة العمل المشتركة بين الوكالات من أجل الاستفادة من خبرات منظومة الأمم المتحدة وتقديم مدخلات عملية للمبادئ التوجيهية لإعداد البرامج الميدانية وتنفيذ الصندوق، وتتواصل سلسلة من الاجتماعات لتبادل الأفكار والدروس المستفادة بشأن دعم بناء السلام. وستوضح المبادئ التوجيهية المنقحة على نحو أفضل سبل تحقيق أهداف الصندوق الرئيسية وتحدد الترتيبات الهيكلية الجديدة على النحو المعتمد في الاختصاصات المنقحة. وبشكل توضيح مختلف الأدوار والمسؤوليات على جميع المستويات، ولا سيما في مجالات اتخاذ القرارات، والإبلاغ والمساءلة هدفا ساميا، بما في ذلك تزامن الترتيبات مع مكتب الصندوق الاستثماري المتعدد المانحين التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بوصفه مديرا الصندوق. وبدأ العمل الأولي مع شركاء الأمم المتحدة والشركاء الخارجيين، مثل المؤسسات الأكاديمية، لتسريع عمليات التدريب المتعلقة ببناء السلام، وإذكاء الوعي والدعم الميداني، وكل ذلك مع التركيز على الاستفادة من الصندوق وزيادة فعاليته.

دال - التركيز على النتائج والتعلم من الميدان

٤٩ - تشكلت عمليات الرصد والإبلاغ المستندة إلى النتائج أولوية للصندوق من أجل متابعة التقدم الذي يحرزه الصندوق، وتوثيق الاستراتيجيات الفعالة والمحفزة وتبادل الدروس مع الجهات الفاعلة الرئيسية في جميع البلدان المستفيدة من دعم الصندوق. وتقع مسؤولية الرصد والإبلاغ على مستوى المشروع على عاتق منظمات الأمم المتحدة المستفيدة، بينما تتولى

أمانتا اللجنة الدائمة المشتركة والمستوى القطري للصندوق رصد التقدم الذي يحرزه البرنامج القطري بوجه عام. وتتيح استكمالات المشروع التي تجمع كل ثلاثة أشهر لمكتب دعم بناء السلام ومكتب الصندوق الاستثماري المتعدد المانحين التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واللجان التوجيهية المشتركة على المستوى القطري والمنظمات المستفيدة (في مقر كل منها) رصد التقدم المحرز والنتائج. وجرى نشر بعثات دعم عمليات الرصد في غرب أفريقيا وبُدئ في عملية تبادل الموظفين بين البلدان المستفيدة من دعم الصندوق في وسط وغرب أفريقيا. ووضِع برنامج تجريبي لفائدة أمانتي الصندوق واللجان التوجيهية المشتركة لعمليات الرصد والتقييم والتدريب ومن المتوقع أن يؤدي ذلك إلى توفير مدخلات للنماذج التدريبية المحددة للصندوق.

٥٠ - وطلب أول بلدين استفادا من دعم صندوق بناء السلام، وهما بوروندي وسيراليون، إجراء استعراضات منتصف المدة في عام ٢٠٠٩ من أجل تقييم ملاءمة، وفعالية وكفاءة المشاريع ولتقديم توصيات عملية للمساعدة في الإنجاز الناجح للمشاريع وفي إنهاء أنشطة الصندوق في هذين البلدين. وفي سيراليون، بدأ الاستعراض المشترك من جانب الحكومة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (المنظمة الرئيسية المستفيدة التابعة للأمم المتحدة) ومكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في سيراليون، وأشارت نتائج الاستعراض إلى تحسن معدلات الأداء وتقديم الخدمات عقب بداية اتسمت بالبطء. وأكد الاستعراض على الحاجة إلى تعزيز إدارة المشروع، وكفالة فعالية ممارسات الرصد والإبلاغ، ولوضع استراتيجية إعلامية لنشر النتائج على نطاق واسع ولتعزيز الأثر المحفز للصندوق. ومن المقرر إجراء الاستعراض المتعلق ببوروندي في آب/أغسطس ٢٠٠٩.

خامسا - إدارة الصندوق والرقابة عليه

أنشطة مكتب دعم بناء السلام

٥١ - اتسمت عملية النظر في طلبات المشاريع الجديدة والموافقة عليها بالبطء في النصف الثاني من عام ٢٠٠٨ ومطلع عام ٢٠٠٩ وذلك لإتاحة الفرصة لعكس نتائج مختلف عمليات تقييم واستعراض الاختصاصات في النظام المحسن في مجالي الإدارة والتوجيه. واستجابة لعمليات الاستعراض، عمل مكتب دعم بناء السلام في المجالات الأربعة ذات الأولوية التالية: (أ) تعزيز الإدارة الكلية: استعراض آليات المساءلة الحالية وعمليات اتخاذ القرارات؛ واستعراض مكتب الصندوق ومداه بالموظفين لتلبية احتياجات إدارة الصندوق واستعراض تقسيم العمل داخل مكتب الصندوق الاستثماري المتعدد المانحين التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ (ب) تحسين المبادئ التوجيهية والتدريب: استكمال المبادئ التوجيهية

لتعكس الاختصاصات الجديدة ووضع مجموعة أدوات تدريبية لأغراض المسائل العملية والبرنامجية؛ (ج) تعزيز الدعم المقدم إلى البلدان المستفيدة من دعم الصندوق: إقامة هياكل إدارية ميدانية أقوى؛ وزيادة انخراط مكتب دعم بناء السلام خلال مرحلة بداية عملية بناء السلام؛ وتنظيم دورة تدريبية سنوية للبلدان المستفيدة من دعم الصندوق وزيادة زيارات الرصد لهذه البلدان؛ (د) تحسين الإعلام والتوعية: وضع استراتيجية إعلامية على الصعيدين العالمي و القطري وإبلاغ الصندوق مجموعة الجهات المانحة للصندوق بشكل منتظم عن التقدم المحرز. وقد أوفد مكتب دعم بناء السلام بالتعاون مع كل من مكتب الصندوق الاستثماري المتعدد المانحين التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وإدارة الشؤون السياسية بعثات الدعم وبدء العمل إلى كل من بوروندي، وجزر القمر، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وسيراليون، وغينيا، وغينيا - بيساو، وكوت ديفوار، وكينيا، وليبيريا، ونيبال.

أنشطة الفريق الاستشاري

٥٢ - عملاً باختصاصات الصندوق، عين الأمين العام فريقاً استشارياً مستقلاً لإسداء المشورة ومراقبة مدى سرعة وملاءمة رصد مخصصات الصندوق ودراسة تقارير الأداء والتقارير المالية المتعلقة باستخدامه لكفالة المساءلة، والفعالية والشفافية. واجتمع الفريق الاستشاري لصندوق بناء السلام في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ وفي أيار/مايو ٢٠٠٩، لمناقشة تقييم مكتب خدمات الرقابة الداخلية للصندوق، وإسداء المشورة بشأن تنقيح اختصاصات الصندوق واستعراض المبادئ التوجيهية للصندوق وإجراءاته. وعلاوة على ذلك ناقش الفريق الاستشاري مرة أخرى اختصاصاته، وبصفة خاصة فيما يتعلق بمهمته المتعلقة بالرقابة على الصندوق ووافق على التركيز على ثلاث مهام رقابية ذات أهمية حاسمة وهي: (أ) استعراض سياسات الصندوق المتعلقة بسرعة رصد مخصصات صندوق بناء السلام؛ (ب) استعراض أداء الصندوق؛ (ج) تحديد أفضل ممارسات بناء السلام والدروس المستفادة منها. وسيسشارك الفريق الاستشاري على نحو نشط في إعادة صياغة المبادئ التوجيهية والسياسات العملية اللازمة لجعل الاختصاصات المنقحة اختصاصات عملية.

سادساً - إقامة الشراكات والتعاون مع الصناديق الأخرى

٥٣ - تعكس بعض المصاعب التي واجهتها منظمات الأمم المتحدة المستفيدة من الصندوق في تنفيذ أنشطة الصندوق قيوداً لا يمكن التحلل منها بشكل كامل في سياق الصندوق. وتفتقر معظم المنظمات المستفيدة إلى طرائق تنفيذ مخصصة للبلدان الخارجة من النزاع

مما يضع حدودا لقدرتها على الاستجابة. ويعمل مكتب دعم بناء السلام مع شركائه على تحديد الحلول لبعض هذه القيود. وزاد المكتب أيضا من عمله وشراكاته مع الصناديق المتعددة المانحين، مثل الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ، وصندوق الأمم المتحدة الاستثماري للأمن البشري والصندوق الاستثماري المواضيعي لمنع الأزمات والإنعاش، ومن المقرر عقد المزيد من اجتماعات المشاورات في سياق تنقيح المبادئ التوجيهية من خلال تبادل الخبرات، والمنهجيات والدروس المستفادة. وبالإضافة إلى ذلك تبادل المكتب الآراء بشأن تمويل بناء السلام في سياق الشبكة الدولية المعنية بالتزاع وهشاشة البلدان التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، وسيواصل القيام بذلك مع الشركاء المهتمين. وازدادت مؤخرًا فرص التعاون مع وكالات الأمم المتحدة، وصناديقها وبرامجها، ومع مكتب تنسيق عمليات التنمية، وكلية موظفي منظومة الأمم المتحدة مما أدى إلى اتساق تطبيقات الصندوق في إطار عمليات التقييم القطري المشترك ودعم مبادئ منع نشوب النزاع المدرجة في استجابات الأمم المتحدة للخطط الوطنية للإنعاش والتنمية.

سابعاً - الاستنتاجات والطريق إلى المستقبل

٥٤ - أثبت الصندوق قدرته على ملء مكانة بالغة الأهمية في مجال بناء السلام. وعلى الرغم من أن الكثير لا يزال ينبغي عمله، فقد وثقت التقييمات نجاحات وابتكارات مبكرة تؤكد على أهمية ملائمة هذه الأداة الجديدة للتمويل. والمشاكل العويصة التي يواجهها الصندوق ليست بالغريبة على صندوق جديد. وجرى تعلم الكثير خلال فترة العامين الأولين لعمل الصندوق بكامل طاقته ويتعين أن يؤدي هذا في الوقت الراهن إلى بذل مكتب بناء السلام، ومنظمات الأمم المتحدة المستفيدة من الصندوق والدول الأعضاء جهوداً منسقة من أجل المعالجة التامة لأوجه القصور التي جرى تحديدها في التقييمات الخارجية.

٥٥ - وتتيح اختصاصات الصندوق المنقحة قاعدة فعالة لتحسين أدائه وتطبيقه. وينبغي أن يمكن تطبيق الاختصاصات الجديدة وفي الوقت نفسه التصدي للتحديات التي حددتها التقييمات، الصندوق من أن يعمل بمثابة أداة لبناء السلام تتسم بالصرف السريع، والمرونة، والاستجابة، والمخاطرة والتي يمكن الاستفادة منها بشكل كامل انطلاقاً من روح تقرير الأمين العام عن بناء السلام في المرحلة التي تعقب مباشرة انتهاء النزاع.

٥٦ - وينطوي الطريق إلى المستقبل على إنشاء قدرة إدارية كاملة في إطار مكتب دعم بناء السلام من أجل تحسين الدعم على الصعيدين العالمي والقطري، ولا سيما خلال المرحلة الحرجة لبدية أنشطة الصندوق في كل بلد؛ وإنشاء إطار مساهمة قوي من أجل الاستجابة لمتطلبات مانحي الصندوق المتعلقة بالمعلومات والإشراف؛ وتحسين أوجه التآزر مع إدارة بناء

السلام، ولا سيما فيما يتعلق بالبلدان المدرجة على جدول أعماله ومن أجل الإلمام بشكل أفضل من خلال الدروس المستفادة من أنشطة الفريق العامل المعني بالدروس المستفادة؛ واستخدام الصندوق من أجل تحسين تعاون وتآزر الأمم المتحدة بشأن بناء السلام لتعزيز قدرة المنظومة على دعم البلدان الخارجة من النزاع؛ وتوسيع نطاق عمليات الصندوق لمعاونة المزيد من البلدان على نطاق استراتيجي والتي تحتاج إلى دعم لبناء السلام على نحو عاجل.

المرفق الأول

صندوق بناء السلام: المجموع التراكمي للتبرعات والالتزامات والودائع في ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٩

الجهة المانحة	التبرعات المعلنة ^(أ)	الالتزامات ^(ب)	الودائع
(بعملة المانحين)	(بدولارات الولايات المتحدة)		
أستراليا	٣٠٠٠٠٠٠	٢٤١٤٤٠٠	٢٤١٤٤٠٠
النمسا	١٥٠٠٠٠٠	٢١٠٨٥٥٠	٢١٠٨٥٥٠
البحرين	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠
بلجيكا	٢٤٧٧٦٥١	٣٦٤٧٤٠٧	٣٦٤٧٤٠٧
البرازيل	٥٩٠٠٠٠	٥٩٠٠٠٠	٥٩٠٠٠٠
كندا	٢٠٠٠٠٠٠	١٨٧٦٥٢٩٤	١٨٧٦٥٢٩٤
شيلي	١٦١٤٤٤٩	١٦١٤٤٤٩	١٦١٤٤٤٩
الصين	٣٠٠٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠٠
كرواتيا	٣٠٠٠٠	٣٠٠٠٠	٦٣٠٠٠
قبرص	٢٠٠٠٠	٢٠٠٠٠	٤٠٠٠٠
الجمهورية التشيكية	٣٤٦٦٨٢	٣٤٦٦٨٢	٣٤٦٦٨٢
الدانمرك	٥٠٠٠٠٠٠	٨٨٧٨٥٠٩	٨٨٧٨٥٠٩
مصر	٤٥٠٠٠	٤٥٠٠٠	٤٥٠٠٠
فنلندا	٤٨٠٠٠٠٠	٦٥٤٣٦٣٨	٦٥٤٣٦٣٨
فرنسا	١٠٠٠٠٠٠	١٣٥٩١٠٠	٢٨٨١٦٠٠
ألمانيا	١١٠٠٠٠٠٠	١١٠٠٠٠٠٠	١١٠٠٠٠٠٠
أيسلندا	١٠٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠٠
الهند	٢٠٠٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠٠
إندونيسيا	٤٠٠٠٠	٤٠٠٠٠	٤٠٠٠٠
أيرلندا	١٠٠٠٠٠٠٠	١٢٦٠٠٠٠٠	١٢٦٠٠٠٠٠
إيطاليا	٤٠٠٠٠٠٠	٥٧٦٦٥٦٢	٥٧٦٦٥٦٢
اليابان	٢٠٠٠٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠٠٠
الكويت	٥٠٠٠٠٠	٥٠٠٠٠٠	٥٠٠٠٠٠
الجمهورية العربية الليبية	٥٠٠٠٠	٥٠٠٠٠	٥٠٠٠٠
لكسمبرغ	٩١٦٩٢٧	١٢٥٦٥٥١	١٢٥٦٥٥١
المكسيك	١٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠
المغرب	٥٠٠٠	٥٠٠٠	٥٠٠٠

الجهة المانحة	التبرعات المعلنة ^(أ)	الالتزامات ^(ب)	الودائع
	(بعملة المانحين)	(بدولارات الولايات المتحدة)	
هولندا	٤٦ ٤٥٦ ٥١٨	٤٦ ٤٥٦ ٥١٨	٤٦ ٤٥٦ ٥١٨
النرويج	٢٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠	٣٢ ١٢٤ ٤٥٨	٣٢ ١٢٤ ٤٥٨
بولندا	١٠٠ ٠٠٠	١٠٠ ٠٠٠	١٠٠ ٠٠٠
البرتغال	١٠٠ ٠٠٠	١٠٠ ٠٠٠	١٠٠ ٠٠٠
قطر	٢٠٠ ٠٠٠	٢٠٠ ٠٠٠	٢٠٠ ٠٠٠
جمهورية كوريا	٣٠٠ ٠٠٠	٣٠٠ ٠٠٠	٣٠٠ ٠٠٠
رومانيا	١٠٠ ٠٠٠	١٤٧ ٢١٠	١٤٧ ٢١٠
الاتحاد الروسي	-	-	٢٠٠ ٠٠٠
المملكة العربية السعودية	-	-	٥٠٠ ٠٠٠
سلوفينيا	٢٠ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠
إسبانيا	٨ ٩٠٠ ٠٠٠	١٢ ٠٠١ ٩٩٩	١٢ ٠٠١ ٩٩٩
السويد	٤٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠	٥٤ ٥٥٥ ١٨١	٥٤ ٥٥٥ ١٨١
تايلند	١٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠
تركيا	١ ٢٠٠ ٠٠٠	١ ٢٠٠ ٠٠٠	١ ٢٠٠ ٠٠٠
الإمارات العربية المتحدة	-	-	٥٠٠ ٠٠٠
المملكة المتحدة	٣٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠	٥٢ ٩٦٠ ٢٠٠	٥٢ ٩٦٠ ٢٠٠
منظمة المؤتمر الإسلامي	٢٠ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠
الجهات المانحة الخاصة	١٨ ٩٣٣	١٨ ٩٣٣	١٨ ٩٣٣
المجموع		٣٠٦ ٠٥٢ ٦٤١	٣٠٩ ٦٢٨ ١٤١

الحواشي

(أ) التبرعات المعلنة: مساهمات طوعية من الجهات المانحة في انتظار طابع رسمي يضيفه عليها كتاب الموافقة

(ب) الالتزامات: مساهمات مقدمة بموجب كتاب موافقة موقع. يقدر ما يعادل دولارات الولايات المتحدة بسعر الصرف المطبق في الأمم المتحدة وهو لأغراض إرشادية فقط.

المرفق الثاني

مشاريع صندوق بناء السلام المعتمدة في الفترة ٢٠٠٨/٢٠٠٩

ألف - بوروندي

الميزانية المعتمدة (بـدولارات الولايات المتحدة)	عنوان المشروع	مؤسسة الأمم المتحدة المتلقية	مجال أولوية صندوق بناء السلام في بوروندي	تاريخ موافقة اللجنة التوجيهية لصندوق بناء السلام في بوروندي
١٥٨ ٥٢٠	الحد من أعمال العنف عبر إطلاق برنامج وطني لتنفيذ الأحكام الصادرة عن المحاكم، وتعزيز الجهاز القضائي	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	حقوق الإنسان	٣ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٠٨
١٤٨ ٠٠٠	تنظيم حوار بين الشركاء الوطنيين	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	الحكم الديمقراطي	١٨ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٠٨
١٠٥ ١٩٣	تعزيز دور المرأة في عملية بناء المجتمع	صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة	الحكم الديمقراطي	١٨ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٠٨
٢٠٠ ٠٠٥	مشاركة الشباب في تحقيق التماسك الاجتماعي	صندوق الأمم المتحدة للسكان	الحكم الديمقراطي	٢٤ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٠٨
٢٢٩ ١٥٠	تجميع قوات الدفاع الوطني في الثكنات للتخفيف من تأثير تواجدها بين السكان	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	قطاع الأمن	٢٤ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٠٨
٨٤٠ ٨٦٨			المبلغ الإجمالي المعتمد	

باء - جمهورية أفريقيا الوسطى

الميزانية المعتمدة (بـدولارات الولايات المتحدة)	عنوان المشروع	مؤسسة الأمم المتحدة المتلقية	مجال أولوية صندوق بناء السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى	تاريخ موافقة اللجنة التوجيهية لصندوق بناء السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى
٥٠٠ ٠٠٠	إعادة إدماج الشباب من خلال العمل	مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	إصلاح قطاع الأمن	٣ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٨
٣ ٩٥٥ ٧١٠	دعم بدء عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	إصلاح قطاع الأمن	١ نيسان/أبريل ٢٠٠٨

الميزانية المعتمدة (بـملايين الدولارات) الولايات المتحدة	عنوان المشروع	مؤسسة الأمم المتحدة المتلقية	بمجال أولوية صندوق بناء السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى	تاريخ موافقة اللجنة التوجيهية لصندوق بناء السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى
٢ ٠٠٠ ٠٠٠	منع تجنيد الأطفال المرتبطين بالقوات والجماعات المسلحة وغيرهم من الأطفال والنساء وتسريحهم وإعادة إدماجهم	اليونيسيف	إصلاح قطاع الأمن	١٢ تشرين الثاني / نوفمبر ٢٠٠٨
٣٠٠ ٠٠٠	الشروع في تنفيذ أنشطة زراعية رعوية في باوا وبوزوم وندلييه	منظمة الأغذية والزراعة	المجتمعات المحلية المتضررة من النزاع	١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨
٣٠٠ ٠٠٠	الإنعاش الاقتصادي - الاجتماعي للسكان المتضررين من النزاعات	منظمة الأغذية والزراعة	المجتمعات المحلية المتضررة من النزاع	١٢ تشرين الثاني / نوفمبر ٢٠٠٨
٤٥٠ ٠٠٠	تدريب الشباب المتضررين من النزاعات من خلال التدريب المهني	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	المجتمعات المحلية المتضررة من النزاع	١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨
٣٢٤ ٠٠٠	إذاعات المجتمعات المحلية المهادفة إلى تحقيق الوئام الاجتماعي في جميع أرجاء البلد	منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة	المجتمعات المحلية المتضررة من النزاع	١٢ تشرين الثاني / نوفمبر ٢٠٠٨
٣٥٥ ٠٠٠	مراكز بوزوم وبوسانغوا وبريا للتدريب المهني	منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة	المجتمعات المحلية المتضررة من النزاع	١٢ تشرين الثاني / نوفمبر ٢٠٠٨
٣٧١ ٠٠٠	التعبير والمصالحة	منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة	المجتمعات المحلية المتضررة من النزاع	١٢ تشرين الثاني / نوفمبر ٢٠٠٨
٦٨٦ ٢٠٠	تمكين النساء المتضررات من النزاعات لإعادة بناء المجتمع	صندوق الأمم المتحدة للسكان	الحكومة وسيادة القانون	١٢ تشرين الثاني / نوفمبر ٢٠٠٨
٣٩٠ ٠٠٠	شبكة النساء رائدات في بمجال حقوق المرأة	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	الحكومة وسيادة القانون	١٢ تشرين الثاني / نوفمبر ٢٠٠٨
٣٦٨ ٠٩٠	تدريب النساء على حقوق الإنسان في مقاطعتي أوام - بيندييه وبامينغي - بانغوران	مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	الحكومة وسيادة القانون	٣ كانون الأول / ديسمبر ٢٠٠٨
١٠ ٠٠٠ ٠٠٠	المبلغ الإجمالي المعتمد			

جيم - سيراليون

تاريخ موافقة اللجنة التوجيهية لصندوق بناء السلام في سيراليون	مجال أولوية صندوق بناء السلام في سيراليون	مؤسسة الأمم المتحدة الملتزمة	عنوان المشروع	الميزانية المعتمدة (بـدولارات الولايات المتحدة)
١٥ تموز/يوليه ٢٠٠٨	الديمقراطية والحكم الرشيد	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	دعم الأمانة الوطنية لاستراتيجية مكافحة الفساد	٣٤٩ ٠٣٤
١٥ تموز/يوليه ٢٠٠٨	الديمقراطية والحكم الرشيد	صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)	دعم القدرة على معالجة القضايا الجنسانية وحقوق المرأة وحماية الطفل	٨٠٢ ٦٤٠
١٥ تموز/يوليه ٢٠٠٨	الديمقراطية والحكم الرشيد	المنظمة الدولية للهمزة	دعم برنامج التعويضات كتوصية من لجنة الحقيقة والمصالحة	٣ ٠٠٠ ٠٠٠
٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٩	الديمقراطية والحكم الرشيد	المنظمة الدولية للهمزة	دعم البرلمان في التمثيل والإشراف ووسن التشريعات	٧٠٠ ٠٠٠
٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٩	الديمقراطية والحكم الرشيد	المنظمة الدولية للهمزة	تغير المواقف والسلوكيات	١٤٠ ٠٠٠
٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٩	الديمقراطية والحكم الرشيد	المنظمة الدولية للهمزة	تعزيز دور اللجنة المعنية بمشاركة المجتمع المدني في بناء السلام والمنظمات النسائية في توطيد السلام	١٤٠ ٠٠٠
٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٩	الديمقراطية والحكم الرشيد	المنظمة الدولية للهمزة	التعاون الإقليمي في اتحاد نهر مانو	١٣٠ ٠٠٠
١٥ تموز/يوليه ٢٠٠٨	العدالة والأمن	المنظمة الدولية للهمزة	الإصلاح والعدالة والأمن لنزلاء السجون	١ ٦١٠ ٩٣٣
١٥ تموز/يوليه ٢٠٠٨	العدالة والأمن	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	تقديم الدعم لمكتب الأمن الوطني	١ ٥٧٦ ٥٣٨
٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٩	العدالة والأمن	المنظمة الدولية للهمزة	تعزيز مشاركة المرأة في عملية إصلاح القطاع الأمني	٤٥ ٢٦١
١٥ تموز/يوليه ٢٠٠٨	الطاقة	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	دعم قطاع الطاقة في حالات الطوارئ	٩ ٠٠٠ ٠٠٠
١٥ تموز/يوليه ٢٠٠٨	بناء قدرات الإدارة العامة	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	دعم قدرة الحكومة على المشاركة في بناء السلام	٣٤٨ ١٢٥
٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٩	الإدارة العامة	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	دائرة الإذاعة الوطنية العامة المستقلة	٨٥٠ ٠٠٠
المبلغ الإجمالي المعتمد				١٨ ٦٢٩ ٥٣١

دال - كوت ديفوار

الميزانية المعتمدة (بـدولارات الولايات المتحدة)	عنوان المشروع	مؤسسة الأمم المتحدة المتلقية	بمجال أولوية صندوق بناء السلام في كوت ديفوار	تاريخ موافقة اللجنة التوجيهية لصندوق بناء السلام في كوت ديفوار
٤ ٠٠٠ ٠٠٠	١ ٠٠٠ مشروع صغير لإعادة إدماج المقاتلين السابقين والشباب	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	دعم إعادة إدماج المقاتلين السابقين وأفراد الميليشيات السابقة والشباب المعرضين للخطر	١٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٨
١ ٠٠٠ ٠٠٠	دعم تنفيذ عملية الحوار المباشر في واغادوغو	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	دعم اتفاق واغادوغو السياسي	١٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٨
٥ ٠٠٠ ٠٠٠	المبلغ الإجمالي المعتمد			

هاء - ليبيريا

الميزانية المعتمدة (بـدولارات الولايات المتحدة)	عنوان المشروع	مؤسسة الأمم المتحدة المتلقية	بمجال أولوية صندوق بناء السلام في ليبيريا	تاريخ موافقة اللجنة التوجيهية لصندوق بناء السلام في ليبيريا
٩٣٢ ٤٠٠	تمكين المجتمع المحلي: السلام وحقوق الإنسان والشراكات المدنية	مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	تعزيز المصالحة الوطنية وإدارة التراعات	٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨
٩٠٠ ٠٠٠	تدريس السلام وحقوق الإنسان والمواطنة في المدارس	منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة	تعزيز المصالحة الوطنية وإدارة التراعات	١٧ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٠٨
٤٥٠ ٠٠٠	متطوعون من أجل السلام	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	تعزيز المصالحة الوطنية وإدارة التراعات	٢٢ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٨
٣٥٠ ٠٠٠	المبادرة النهائية للجنة تقصي الحقائق والمصالحة: المشاورات والمؤتمر الوطني	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	تعزيز المصالحة الوطنية وإدارة التراعات	٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٨
٦٠٠ ٠٠٠	دعم قدرة الحكومة على توطيد السلام	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	تعزيز المصالحة الوطنية وإدارة التراعات	٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٨
١ ٠٠٠ ٠٠٠	تمكين الشباب وتعزيز السلام	منظمة الأمم المتحدة للطفولة	تعزيز المصالحة الوطنية وإدارة التراعات	٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٨
١ ٠٠٠ ٠٠٠	منبر للحوار والسلام	مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع	تعزيز المصالحة الوطنية وإدارة التراعات	٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٨

تاريخ موافقة اللجنة التوجيهية لصندوق بناء السلام في ليبيريا	بجاء أولوية صندوق بناء السلام في ليبيريا	مؤسسة الأمم المتحدة المتلقية	عنوان المشروع	الميزانية المعتمدة (بـدولارات الولايات المتحدة)
٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨	تعزيز قدرة الدولة على توطيد السلام	مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	تعزيز سيادة القانون	١ ١٦٧ ٦١٠
٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨	تعزيز قدرة الدولة على توطيد السلام	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	المكتب الحكومي لبناء السلام	٩٠٢ ٧٥٩
٢٢ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٨	تعزيز قدرة الدولة على توطيد السلام	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	تحسين دوائر الادعاء العام التابعة لوزارة العدل	١ ٠٨٢ ٠٠٠
٢٢ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٨	تعزيز قدرة الدولة على توطيد السلام	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	تعزيز نظام الدفاع العام	٧٥٠ ٠٦٦
٢٢ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٨	تعزيز قدرة الدولة على توطيد السلام	مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية	تقديم الدعم لمفوضية الأراضي	٧٥٠ ٠٠٠
٢٢ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٨	تعزيز قدرة الدولة على توطيد السلام	صندوق الأمم المتحدة للسكان	تعزيز نظام مقاضاة مرتكبي جرائم العنف الجنسي والجنساني	٧٩٢ ٨٥٧
٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٨	تعزيز قدرة الدولة على توطيد السلام	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	تحسين العلاقات بين الشرطة والمجتمع	٧٥٠ ٠٠٠
٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨	التدخلات الأساسية لتعزيز السلام وتسوية النزاع	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	برنامج توموتو للتدريب الزراعي	١ ١٢٣ ٥٠٠
٢٢ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٨	التدخلات الأساسية لتعزيز السلام وتسوية النزاع	صندوق الأمم المتحدة للسكان	الدعم النفسي والمجتمعي	٨٨٩ ٩٠٢
٢٢ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٨	التدخلات الأساسية لتعزيز السلام وتسوية النزاع	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	دعم لجنة مكافحة الفساد	٥٠٠ ٠٠٠
٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٨	التدخلات الأساسية لتعزيز السلام وتسوية النزاع	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	إعادة الإدماج السلمي للشباب المعرضين للخطر الشديد بإتاحة فرص النقل الريفي	٢٥٠ ٠٠٠
المبلغ الإجمالي المعتمد				١٤ ١٩١ ٠٩٤

واو - المشاريع الطارئة الممولة من صندوق بناء السلام

الميزانية المعتمدة (بـدولارات الولايات المتحدة)	عنوان المشروع	مؤسسة الأمم المتحدة المتلقية	تاريخ موافقة رئيس مكتب دعم بناء السلام
١ ٠٠٠ ٠٠٠	دعم عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، المرحلة الأولى	برنامج الأمم المتحدة الإغاثي في بوروندي	١١ أيار/مايو ٢٠٠٩
٥٤٣ ٢٨٤	تقديم الدعم إلى المشردين داخلياً والمجتمعات المتضررة منهم	برنامج الأمم المتحدة الإغاثي في تيمور - ليشتي	٢٩ أيار/مايو ٢٠٠٩
٩٤٦ ٩٥٠	المصالحة السياسية وإصلاح المؤسسات الديمقراطية	برنامج الأمم المتحدة الإغاثي في سيراليون	١١ حزيران/يونيه ٢٠٠٩
٩٩٩ ٨٧٠	دعم قدرات الشرطة لحفظ النظام العام	برنامج الأمم المتحدة الإغاثي في سيراليون	١١ حزيران/يونيه ٢٠٠٩
٣ ٩٤٠ ٤٤٥	مجموع الأموال المخصصة للمشاريع الطارئة		